



بقلم النائب:

حازم الجندى

انتخابات النواب.. هل تصبح نقطة تحول في مسار العمل الخيري؟

مع ترقب الوسط السياسي موعد انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، تزداد سخونة المشهد السياسي المصري وتتصاعد التساؤلات حول لوائح الترتيبات الحزبية والتحالفات المحتملة. فلم يعد التنافس الانتخابي مجرد معركة فردية على مقاعد البرلمان، بل تحول إلى اختبار لمدى قدرة القوى الحزبية على تجاوز خلافاتها وبناء جبهات انتخابية عريضة تعكس روح التوافق أكثر مما تجسد صراع المصالح الضيقة.

لقد أثبتت التجارب السياسية أن الأحزاب التي تخوض الانتخابات منفردة تواجه صعوبات مضاعفة في الوصول إلى تمشيل واسع داخل البرلمان، بينما تمنح التحالفات للمرشحين قوة إضافية على الأرض وتمنع النخبين شعورا بوجود جبهة متسامة تعمل برنامجا واقعيًا، غير أن نجاح هذه التحالفات وظل مرهونا بقدرتها على صياغة رؤية مشتركة وبرامج واضحة، بدلا من الاكتفاء بترتيبات وقتية وسرعا ما تتهار بعد إعلان النتائج.

وفي الوقت نفسه بدأت الأحزاب بالفعل على إعداد برامج انتخابية تراعى التحديات الراهنة سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي. بعض الأحزاب كلفت من تواجدها المبدئي عبر عقد لقاءات جماهيرية وفتح مقرات جديدة في المحافظات. بينما أجهت أخرى للاعتماد على وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لنشر رسائلها السياسية، لكن يظل الزعم الأساسي على قدرة هذه الأحزاب على الاقتدار من الشارع بشكل مباشر والحديث بلغة المواطن البسيط بعيدا عن المصطلحات المعقدة. فالمعركة المقبلة ليست فقط حول مقاعد البرلمان، وإنما حول استعادة ثقة المواطن في أن العمل الحزبي قادر على إحداث فارق حقيقي في حياته اليومية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الأحزاب لا تزال تواجه تحديات كبيرة تتعلق بضعف التمويل الذي يعد من قدرتها على تنظيم فعاليات جماهيرية أو حملات إعلانية مؤثرة، فضلا عن غياب الكوادر المؤهلة حيث زالت بعض الكيانات تعتمد على الوجوه التقليدية نفسها دون ضخ دماء جديدة قادرة على مخاطبة الشباب وفهم أولويات الجيل الجديد. كما أن ضعف التواصل مع القواعد الشعبية يمثل عائقا آخر، إذ تقتصر بعض الأحزاب على التخب والقيادات بينما تبقى الجماهير بعيدة عن المشاركة الفعالة في صناعة القرار.

وللغلب على هذه التحديات تبدو الحاجة ملحة لتغيير أسلوب إدارة العمل الحزبي عبر الانفتاح على الكوادر الشبابية وتبني خطط تدريبية لإعداد مرشحين مؤهلين، إلى جانب تعزيز الشفافية في إدارة الموارد، كما أن التعاون بين الأحزاب من خلال تحالفات تكتيكية يمكن أن يخفف من عبء التمويل ويضاعف من قوة الحملات الانتخابية. لكن الأهم هو الانتقال من التركيز على الشعارات العامة إلى تقديم برامج واقعية قابلة للتطبيق، بحيث يشعر الناخب أن صوته سيجري إلى سياسات ملموسة.

إن عمل بجدية على توعية المواطنين بدورهم في صياغة السياسات العامة، وأن تتوزل إلى الشارع وتخطب الناس في قراهم ومهنهم وتعرض حلولا ملموسة لمشكلاتهم اليومية. وبالتالي، فإن نجاح انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥ لن يقاس فقط بمدى المقاعد التي يحققها هذا الحزب أو ذاك، وإنما بمدى قدرة القوى الحزبية على إعادة رسم صورة جديدة للعمل الحزبي، فقامها التحول لا الصدام، والبرامج الواقعية لا الشعارات، والمصداقية لا المبررات. فإذا استطاعت الأحزاب تقديم هذه الصورة، ستحوّل الانتخابات المقبلة من مجرد استحقاق دستوري إلى محطة فارقة تعزز مسار الديمقراطية وتعيد الثقة في جدوى العمل السياسي والحزبي في مصر.



بقلم:

محمد راغب

خداة «معاداة السامية».. العرب «ساميون»!

• حان الوقت، لأن تكفّف الخدعة العنصرية، التي يبتز بها اليهود، آيا من يفتقد أو يعترض، على سياسات القتل والإبادة والتجوع، التي يتباهى جيش الاحتلال الإسرائيلي، بإبقتهم يوميا في قطاع غزة.. السياسيين في تل أبيب، في القممّة منهم، بنياامين نتنياهو، رئيس الحكومة، والوزراء المتطرفون، وأصبحوا كل من يتقدمهم، ولو حتى من حلفائهم، بالاسلح الخدعة «معاداة السامية»، وهو ادعاء في غير مساره أو مدعاه. التقدم من أجل العطف، التعمد بين الظلم والعنصرية، لتنتهي الخدعة لصالح «المظلومية» الزائفة، ما تدعيه اليهودية منذ القرن الـ١٩ في أوروبا، وصاغته- سياسيا- مرافقا للعنصرية ضد اليهود، بالنازوي، وبالتالي تكون المحصلة.. أن السامية «الولوكست»، والتي التاريخ تقول إن السامية، ليست حكرًا على إسرائيل وحدها، وما دون نسبها إلى «سام» ابن سيدنا «نوح»، فإن الساميين هم شعب تجمعهم خصوصية لغوية، معروفة باللغة السامية، واحدة من تفرعات اللغات الأفرو-آسيوية، وثائق الذاكرة التاريخية، أنها شعوب العرب، واليهود «العبرانيين»، تلاهم الآشوريون والكلدانيون والآراميون «بين النهرين»، في العراق وسوريا، ثم النفيقيون «الكنعانيون»، في شرق البحر المتوسط، في سوريا ولبنان وشمال فلسطين، والأمهرة والتيجري في «اليوبيا»، وبالتالي تكون المحصلة.. أن السامية مجرد تصنيف لغوي- ثقافي، ولا يتصل بأي تعريف قومي أو ديني، ويفقر التاريخ واللغة، فإن العرب وديونهم كل اليهود ساميون.

• وبالبحقيقة التاريخية، لا يحق احتكار اليهود لمصطلح «معاداة السامية»، واستغلاله اسلحا سياسيا تقاربه به، كل من يتجرأ على انتقاد سياسة إسرائيل العدوانية، وقد طالت المعاداة الطاردة - ولا تزال- شخصيات سياسية وحكومات وشعبا حول العالم، تتهمهم بكل «بجاعة»، بأنهم أعداء للدولة اليهودية، وبهذا الغلو في استغلال المصطلح، وترسيخ الفكرة، بأنه يقتصر على كل من يعادي إسرائيل، هو تعريف «عندى» المفهوم أكثر توسعا، إلى أن اكتسب الدلالة السياسية الأكثر تأثيرا، على وجه الخصوص في دول أوروبا وأمريكا، يتحدون به كما لو أنه تعبير عن العنصرية ضد اليهود، وقد دفعوا إلى الفخ، عندما قبلوا بأن اليهودية والصهيونية، كلاهما شيء، نفسه.

• مع أن الصهيونية مجرد أيديولوجية سياسية، تقبل الانتقاد والتفسير، وليست عرفا أو ديانة، لكن الاستخدام المضلل لمصطلح «معاداة السامية»، يفرغ عنه المعنى الحقيقي، وتستغل إسرائيل سياسيا- سلحا- لتجريم كل المواقف الأخلاقية، إذا ما تبنت رفضا للاحتلال والإبادة في فلسطين، ولم يسنن العرب من ذلك، بالرغم من أنهم «ساميون»، ولا ينبغي- منطقيا- اتهام من هم ساميون بمعاداة السامية، لكنه «التبجح» الإسرائيلي، الذي يعكس احتكار كل شيء، حتى في تسويق الخطأ العمدي، بين اليهودية كدين، والصهيونية كحركة سياسية، وهنا جوهر الخدعة، في تشويه «معاداة السامية»، والازدواجية في التعامل بحدّة مع «الكراهية» لليهود، وتجاهل «الإسلاموفوبيا» أو العنصرية ضد المسلمين العرب.

• لا أحد ينكر أن هناك معادين للسامية، التي ليست قاصرة على إسرائيل طبعا، لكن الخدعة اليهودية- في العلن والأحداث- تتفنن إسرائيل الطبقية والكثيفة، في توظيف مفهوم «معاداة السامية»، بادوات واسلوب زائف، لترهيب وتهديد الأصوات الحرة، لا ما تجرأت على انتقاد جرائمها وعدوانها المتواصل في فلسطين، وقطاع غزة تعديدا، وفي التخطيط، العمل نحو هدف سياسي، لحماية السلطة والتفوق، تحت ستار مظلومية تاريخية، هي مجرد سلاح لتبرير جرائم الاحتلال والقتل، وليس لحماية الأقلية «المختلة».. إنها الصورة الواقعية لخدعة «معاداة السامية»، ولطالما كانت خدعة «قرن» من الزمان، يدفع ثمنها العرب.. ومام العرب ساميين مثل اليهود، تبقى المعاملة بالمثل.. ليس كذلك!

moh.raghib@yahoo.com

تقارير خارجية

في غزة.. «يُخرجُ الحيُّ من الميّتِ»

«حامد» ولادة من رحم النار.. والفلسطينيون يستغيثون بعالم أحرس



تقرير:

سحر رمضان

وصلت إلى حالة من الاكتظاظ الكامل، حيث لم يعد هناك أي مساحة متاحة لاستقبال خيام نزوح جديدة. وأضاف أن المناطق الساحلية ممتلئة بشكل تام، في حين أن المناطق الشرقية من المدينة تشهد عمليات عسكرية متواصلة لجعلها غير آمنة للسكان.

وأشار عياش إلى أن البنية التحتية في دير البلح تعاني من التدهور الشديد، حيث تعتمد محطة تحلية المياه على كميات محدودة من الوقود لا تكفي إلا لتوفير مياه لمعد شذيل من السكان، وهو ما يزيد من حدة الأزمة المائية.

وأشار إلى أن موجات النزوح السابقة خلّفت كوارث بنية وصحية في المدينة بسبب الاكتظاظ الشديد والنقص الخدمات الأساسية، وأن هذه الأزمات تتفاقم الآن بشكل أكبر مع تكرار موجات النزوح، مما يهدد بتدهور أوضاع إنسانية خطيرة في دير البلح وبقية مناطق المحافظة الوسطى.

ونشرت كتاب القسم، الجناح العسكري لحركة حماس، رسالة مصورة للأسير الإسرائيلي «غاي دلال» المحتجز لديها في قطاع غزة، يظهر خلالها وهو يتجول بسيارة بين ركام المنازل في مقطع مصور بتاريخ ٢٨ أغسطس الماضي. وقال الأسير دلال «كنا نعتقد أننا أسرى لدى حماس، لكن الحقيقة أننا أسرى لدى حكومتنا، لدى نتنياهو وبين غفير وسمونريتش».

وأوضح الأسير الصهيوني في الفيديو أن معاناته ومعاناة بقية الأسرى في غزة متواصلة يوميا، مبرعا عن صعوبة الظروف التي يمر بها نحو ٢ مليون من أهالي القطاع، من نقص في الماء والغذاء والغاز والكهرباء، وأكد دلال أن حكومته تكذب طوال الوقت

أصابعهم الصغيرة في يده وكأنهم يستعيرون منه بعض الصبر. حامد لا يعرف أنه ولد بينما، لكنه يحمل رسالة صامتة للعالم أن غزة تنجب الحياة حتى من قلب الموت، وأن طفلا واحدا يمكن أن يفضح صمت الكون كله. ويواجه قطاع غزة، تكسا سكانيا كبيرا، وطوابع للمياه، وتهافتا على ما تبقى من تكايا الطعام الخيرية، فيما يعاني النازحون من نقص حاد في أبسط مقومات الحياة. ويعاني النازحون من الاكتظاظ داخل المخيمات مما يجعل من المستحيل استيعاب المزيد من الأسر الفارة من القصف، حيث لا توجد مساحات كافية لنصب خيام جديدة، ولا بنية تحتية صالحة تدعم هذه الكثافة.

وتحذر الجهات الطبية من أن استمرار موجات النزوح دون توفير بدائل حقيقية يهدد بوقوع كارثة صحية كبيرة، تضاف إلى سلسلة الأزمات الصحية المتتالية التي ضربت القطاع منذ بداية الحرب. وحذر المكتب الإعلامي الحكومي، من أن النزوح القسري نحو محافظات الجنوب في قطاع غزة يواجه عقبات شبه مستحيلة، خاصة مع وجود عجز في مراكز الإيواء يفوق ٩٦٪، مما يجعل محافظات الوسط والجنوب غير قادرة على استيعاب أكثر من ١,٢ مليون نازح قسري من مدينة غزة.

وأكد رئيس بلدية دير البلح، نزار عياش أن المدينة

سقطت خيمة صغيرة كانت تحتمي بها عائلة فلسطينية بسيطة من برد النزوح وحره. في مخيم البريج شرق غزة، في قصف لم يبق من الحياة شيئا، وارتفع صراخ الأطفال فيجاة ثم صمت كل شيء إلا نبض صغيرا كان يخبئ في رحم أمه.

طفل آخر في غزة يولد بلا حضن، بلا أم، بلا أب فقط شهادة ميلاد تحمل تاريخ مجزرة.

ارتقت الأم والأب شهيدين تحت الركام، بينما هرع الأطباء يبحثون بين الأشلاء عن معجزة ومن بين أنفاسها الأخيرة، استخرجوا الطفل «حامد جبر» بعملية فيضرية، ليكتب له أن يرى النور من رحم الموت، في ولادة من رحم النار.

وحده «حامد»، الرضيع الذي لم يعرف بعد معنى النقد، خرج من بين الركام وقد كتب له أن يحمل على كتفيه حكاية عائلة كاملة لم يعد منها أحد. لم يعد له صدر أم يحنو عليه، ولا يد أب تحضنه، ولا إخوة يشاركونه ضحكات الطفولة.

أصبح الرضيع الناجي الوحيد والشاهد الصغير على جريمة كبرى.

يقول الدكتور «عبدالله منير البرش» مدير عام في وزارة الصحة الفلسطينية في غزة «هذا الطفل لم يخرج إلى الدنيا كما يخرج سائر الأطفال، بل انزع من بين الركام وصوت الانفجارات، بعملية فيضرية طارئة في غرفة الطوارئ بعدما استهدفت خيمة عائلته». ويضيف «البرش»: بقی هو وحيدا يواجه حياة لم يجترها، بل فرضت عليه بين الدخان والصراخ أخذ مسرعا إلى قسم الحضانة، ملفوفا بأغطية متواضعة وأجهزة بدائية تحاول إبقاء أنفاسه الصغيرة معلقة بخيم الحياة. اليوم، يلتف حوله الجميع في المستشفى، يضعون

واشنطن تحذر: «إسرائيل ستنتهي المهمة»

جلسة لحكومة لبنان لـ«نزع السلاح».. وحزب الله يهدد بـ«الشارع»

مستوى الجمهورية، تحسبا لأي تحركات ميدانية أو احتجاجات قد تراقف انعقاد الجلسة. كما شهدت بيروت فجر أمس، مشهدا غير مألوف يتمثل في عشرات اللوحات الإعلانية الضخمة والتي تحمل عبارات مؤيدة للجيش والسلطة الشرعية، أبرزها «كنا معكم» على خلفية صور جمعت رئيس الجمهورية اللبنانية جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف سلام، كما ارتفعت على طول طريق مطار رفيق الحريري الدولي لافتات عملاقة لجندو الجيش اللبناني، كتب عليها «كنا معكم» بخط عريض، في مشهد اعتبره كثيرون إعلانا صريحا لدعم الجيش في لحظة سياسية حساسة.

واعتبر البعض أن ذلك يمثل رسالة دعم للمؤسسة العسكرية باعتبارها الضامن لوحدة لبنان، فيما رأى آخرون أنها تدرك الحكومة بأن الشارع يراقب ويمتص ثقته لمن يحميه على الأذى. ومن جانبها، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حذرت قبيل الاجتماع الوزاري، من أن الوقت ينفد أمام قادة لبنان لنزع سلاح جماعة حزب الله المسلحة قبل أن يخطأروا بفقدان الدعم المالي الأمريكي والخليجي العربي، وحتى حملة عسكرية إسرائيلية متعددة.

٢٢٠٥ قتلى و٤٠٠٠ مصاب حصيلة جديدة لزلزال أفغانستان



نشر بتأثيرات الأزمة المالية، إن دمج الأفغان العائدين من الدول المجاورة سيقتلب تمويلا جديدا، وبينما كانت الأرض تهتز في أفغانستان، سرعت باكستان المجاورة من وتيرة طرد المهاجرين الأفغان من أراضيها.

المانحة إلى تقديم الدعم أنه ينبغي أن يشكل الزلزال تذكيرا قويا بأن أفغانستان التي تواجه أزمة تلو أخرى لا يمكن أن تترك وحيدة، وقالت شارلوت سليمني، الأمينة العامة للمجلس الدنماركي للناجين خلال زيارتها كابول:

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولي في مصر
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

رقم العمل: ١٩٢٢٠
١٢٩ طوارئ الغاز

٢ شارع النفيش -الطريق جسر الجيزة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤-٢٤١٧٨٤٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

البرازيل ثم الهند وأوروجواى أهم المناشئ

اللحوم المجمدة تلحدى الدولار ونواصل الارنفاع

مصر، حيث تصدر البرازيل قائمة المصدرين، تليها الهند، ثم أوروجواى، أستراليا، نيوزيلندا، وباراجواى، كما تم فتح أسواق جديدة مع دول إفريقية مثل السودان وتنزانيا وأوغندا وجيبوتى. ووفق تقرير صادر عن الغرفة التجارية العربية البرازيلية المشتركة، فقد بلغت قيمة واردات مصر من اللحوم البرازيلية نحو ٢٤٦ مليون دولار خلال أول سبعة أشهر من العام الحالى، بنمو نسبته ٤١,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

كما استوردت مصر لحوماً هندية بقيمة ٦١٧,٧ مليون دولار. وتؤكد الجهات الرقابية أن جميع شحنات اللحوم المستوردة تخضع لفحوصات بيطرية دقيقة، تشرف عليها الهيئة العامة للخدمات البيطرية ووزارة الزراعة، لضمان سلامتها وجودتها، قبل دخولها إلى السوق المحلى.

وتعد اللحوم المجمدة خياراً اقتصادياً للمواطنين، فى ظل ارتفاع أسعار اللحوم البلدية، حيث تسهم فى تحقيق التوازن بين العرض والطلب، وتخفيف الأعباء عن الأسر، خصوصاً خلال المواسم.

يتوقع خبراء القطاع استمرار الزيادة فى واردات اللحوم المجمدة خلال النصف الثانى من العام، فى ظل استئداد الأسواق لفصل الشتاء، واستمرار جهود الدولة لتأمين السلع الأساسية عبر برامج الدعم الغذائى.

رئيس شعبة القصابين:

الدولة تلجأ للاستيراد لسد

الفجوة وتغطية الاستهلاك

◆ تقرير- أحمد صلاح

وأشار إلى أن ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلى يمثل تحدياً كبيراً، ويؤدى إلى وجود فجوة تعتمد الدولة على الاستيراد لتغطيتها، خصوصاً مع تراجع إنتاج اللحوم الحمراء محلياً.

وأوضح وهبة أن أسعار اللحوم البلدية (الكندوز والكبد) تتراوح حالياً بين ٤٠٠ و٤٥٠ جنيهًا للكيلو، بينما يصل سعر الكيلو القائم من العجول الحية إلى ما بين ١٧٥ و١٨٠ جنيهًا، وفقاً لحالة الماشية، ورغم استقرار الأسعار نسبياً، إلا أن السوق يشهد حالياً إقبالاً متوسطاً بسبب موسم المصايف والإجازات الرسمية.

فى إطار استراتيجية الدولة لتأمين الاحتياجات الغذائية، تم توسيع قاعدة الدول المصدرة للحوم إلى

وبحسب بيانات رسمية صادرة عن هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، سجلت واردات مصر من اللحوم المجمدة من فصيلة الأبقار ارتفاعاً نسبى ٢٥٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥، لتصل إلى ٤٩٩ مليون دولار، مقابل ٣٩٨,٧ مليون دولار فى نفس الفترة من ٢٠٢٤.

ومن جانبه أوضح محمد وهبة، رئيس شعبة القصابين فى اتحاد الغرف التجارية، أن تراجع الدولار يعنى قدرة المستوردين على شراء اللحوم من الخارج بأسعار أقل بالعملة المحلية، ما يؤدى إلى تراجع أسعار اللحوم فى السوق المحلى.

وأضاف وهبة أن اللحوم المستوردة أرخص كثيراً الدواجن، حيث تبلغ تكلفة إنتاج الكيلو محلياً نحو ٧٤ جنيهًا، بينما لا تتجاوز تكلفة المستورد ٦٦ جنيهًا، مشيراً إلى أن المنافسة مع المنتجات المستوردة قد تجبر السوق على إعادة تسعير اللحوم المحلية، لكن هذا يعتمد أيضاً على عوامل أخرى، من بينها سياسات الدولة.

ولفت رئيس الشعبة إلى أن الحكومة تلعب دوراً مزدوجاً: ففى بعض الأوقات تفرض رسوماً لحماية المنتج المحلى، وفى أوقات أخرى تخفف هذه الحماية عن طريق خفض أو تعليق الجمارك، ما يؤثر مباشرة على حركة السوق.



مشروع « ٣٠ مليون بيضة».. هل يقضى على المحتكرين؟



بالمحافظة، معرباً عن سعادته بتوقيع عقد مشروع البيض لتحقيق قيمة مضافة للمحافظة حيث إن محافظة القليوبية تولى اهتماماً كبيراً بدعم القطاع الداجنى، وذلك من خلال تنفيذ العديد من المشاريع، مثل مشاريع تربية الدواجن ومصانع الأعلاف، بالإضافة إلى توفير كافة الخدمات البيطرية اللازمة للمربين.

وكشفت المحافظ أنه تم تشغيل محطة التربية بالمشروع وتعمل بطاقة ٥١ ألف طائر بممر ٩٠ يوماً، إلى جانب تشغيل محطة الإنتاج رقم (٣) بطاقة ٤٣ ألف طائر، وإنتاج يومى يصل إلى ٣٦ ألف بيضة، موضحاً أن المشروع من المقرر أن يكتمل بكامل طاقته الإنتاجية بحلول مارس المقبل، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على أهمية إنشاء منافذ بيع مباشرة لخدمة المواطنين وتوسيع نطاق الاستفادة من الإنتاج المحلى.

◆ تقريرسيد العبيدي:

الأسواق المحلية وخدمة المواطنين وذلك تنفيذاً لتوجيهيات رئيس الجمهورية.

وأوضحت أن الوزارة حريصة على إشراك شركات القطاع الخاص المتخصصة فى إدارة وتشغيل المشروعات الحيوية، خصوصاً فى القطاعات الحيوانية والداجنة، بما يضمن حسن إدارتها واستدامة إنتاجها.

ومن جانبه، أكد محافظ القليوبية أن إعادة تشغيل هذا المشروع تمثل قصة نجاح حقيقية تعكس قدرة الدولة على تحويل التحديات إلى فرص، موجهاً الشكر للوزيرة على دعمها المستمر لإحياء المشروع وعدد من المشروعات الإنتاجية الأخرى

جاء ذلك خلال زيارة الدكتور منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، والمهندس أيمن عطية، محافظ القليوبية، لمدينة الخانكة، فى إطار تنفيذ توجيهيات القيادة السياسية لمتابعة المشروعات القومية التى تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائى وتوفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة بالتعاون مع القطاع الخاص.

ونجحت جهود الحكومة فى إحياء هذا المشروع الحيوى من جديد عبر شراكة مع القطاع الخاص بعد أن ظل متوقفاً سنوات نتيجة تعثرات مالية حالت دون استكماله، حيث تم إسناد المشروع إلى إحدى الشركات الوطنية المتخصصة التى وضعت خطة متكاملة ومحفمة لإعادة تشغيله بأقصى طاقة ممكنة.

وكشفت خطة إعادة إحياء المشروع تفاصيل عملية الإنتاج والتشغيل التى أعادت الروح له، حيث نجحت الشركة فى إعادة تأهيل وتشغيل جميع العنابر الموجودة وفق جدول زمنى طموح. وبدأت المرحلة الأولى بطاقة استيعابية بلغت ٥١ ألف طائر ليصل الإنتاج اليومى إلى نحو ١٢ ألف بيضة، على أن يتم تشغيل محطات إضافية بشكل مرحلى للوصول إلى الطاقة الإنتاجية الكاملة خلال فترة لا تتجاوز من ٦ إلى ٧ أشهر فقط. كما تضمنت خطة إعادة التشغيل توقيع ملحق عقد لإنشاء ٦ عنابر جديدة للتربية والإنتاج بجانب العقد الأصيل، بما يرفع السعة الإجمالية للمشروع إلى ٦٠ مليون بيضة سنوياً، بالإضافة إلى إنشاء مصنع كروتون خاص بالبيض، وميزان بسكول، ووحدة غاز حيوى. وخلال الزيارة، وضعت الوزيرة والمحافظ حجر الأساس للتوسعات الجديدة.

من جهتها أكدت الدكتور منال عوض، وزيرة التنمية المحلية، أن المشروع سيلعب دوراً محورياً فى تحقيق استقرار السوق وتلبية الطلب المتزايد على البيض المائدة فى القاهرة الكبرى ومحافظات الدلتا، مشددة على أن الحكومة ماضية فى تطوير المشروعات الإنتاجية بالمحافظات وتحقيق الأمن الغذائى كجزء من الاستراتيجية الوطنية للاكتفاء الذاتى من السلع الأساسية، وهو ما يسهم فى ضبط الأسعار وخدمة المواطنين.

وقالت وزيرة التنمية المحلية إن تطوير مشروع إنتاج ٣٠ مليون بيضة مائدة بالخانكة يأتى فى إطار جهود الحكومة المستمرة لتطوير المشروعات الإنتاجية بالمحافظات وتحقيق الأمن الغذائى كجزء من الاستراتيجية الوطنية للدولة المصرية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع الأساسية، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ما يسهم فى تحقيق استقرار الأسعار وضبط

«التتكيليين»

تخسر ١٤ مليون جنيه تعويضات

و«الكومى» يعجز عن إثبات صفته نقبياً

كتب - أحمد سراج:

خسرت نقابة الفنانين التشكيليين ما يقارب الـ١٤ مليون جنيه قيمة التعويضات التى طالبت بها صفية القبائى نقيب التشكيليين بصفتها الرسمية، وذلك بعد صدور حكمين متتاليين من محكمة استئناف القاهرة الاقتصادية فى الاستئناف المرفوعين من النقيب ضد بنكى الإسكندرية والأهلى وضد الدكتور ريهام عمران أمين عام النقابة.

وتعود تفاصيل الأزمة إلى أغسطس ٢٠٢١، حين بادرت أمين عام النقابة بتقديم شكاوى رسمية مدعومة بالمستندات لحماية أموال الفنانين التشكيليين من أى تعامل غير قانونى أو من غير ذى صفة. وعلى أثر ذلك التزمت البنوك بتجميد الحسابات التزاماً بأحكام القانون، وهو ما أكدته الأحكام القضائية الباتة الصادرة فى يونيو وأغسطس هذا العام.

نقابة التشكيليين طالبت فى الاستئناف بإعادة التعامل على الحسابات المجمدة وصرفت تعويضات تصل إلى ١٤ مليون جنيه، إلا أن المحكمة قضت فى الاستئناف الأول ضد بنك الإسكندرية وأمين عام النقابة برفض الاستئناف موضوعاً، بينما فى الاستئناف الثانى ضد البنك الأهلى وأمين عام النقابة – الذى كانت النقيب قد جددته من الشطب بصفتها بتاريخ ١٧ أغسطس ٢٠٢٥ – أصدرت المحكمة بجلسة ٢٠ أغسطس حكماً باعتبار الاستئناف كأن لم يكن بسبب تغيب النقيب عن الحضور.

وبهذا، ضاعفت على النقابة تعويضات كان نصفها سيدخل صندوق المعاشات، فى وقت لا يتجاوز فيه معاش الفنان التشكيلى ٧٥ جنيهًا فقط. لتثير هذه الأحكام موجة من الغضب بين الفنانين، بعدما أهدرت الملايين نتيجة مطالبات قضائية باءاعات ومستندات غير صحيحة، فيما أكد القضاء على سلامة موقف البنوك وأمين عام النقابة فى الحفاظ على الأموال المجمدة وحمايتها من أى تصرف غير قانونى.

الدعاوى القضائية القائمة كشفت أن إجراءات الانتخابات التى تمت بنقابة التشكيليين غير صحيحة، حيث حضر الفنان طارق الكومى بالجلسات مدعياً أمام المحكمة أنه نقيب التشكيليين، إلا أن المحكمة طالبتة بتقديم الأوراق الرسمية التى تؤكد صحة ادعائه، لكنه عجز عن تقديم أى مستند معتمد من وزارة الثقافة باعتباره نقبياً للتشكيليين، أو عن إصدار توكيل رسمى من الشهر العقارى بصفته نقبياً. وقد سبق أن حذرت جريدة«الوفد» من حضور الفنان طارق الكومى كنقيب التشكيليين فى اختبارات جوائز الدولة. ونحن بدورنا نسايل: طوال ٤ سنوات وحسابات النقابة مجمدة بالبنوك، فإين تذهب أموال النقابة التى يتم تحصيلها ولا يتم إيداعها بالبنوك بالمخالفة للقانون. علماً أن التجميد يقتصر على عمليات السحب فقط، بينما الإيداع متاح والزامى؟ وهل هناك تقارير صادرة من الجهاز المركزى للمحاسبات عن تلك المخالفات؟

٤ آلاف بئر مخالفة وغرامات ١٦٠ مليون جنيه خلال شهر واحد

الحفر العشوائية « جريمة » تهدد التنمية الزراعية والمائية

الجوفى سواء بالسحب الجائر المخالف للاشتراطات أو بحفر الآبار الجوفية بالمخالفة. فيما أوضح الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، أن منظومة التراخيص الإلكترونية تستهدف تسهيل إجراءات إصدار التراخيص الخاصة بالمياه الجوفية، ومتابعة نتيجة الطلب من خلال المنظومة بهدف الحفاظ على الخزانات الجوفية، وتنظيم عملية السحب حتى لا تنضب، ومنع الاستنزاف الجائر لها، خاصة مع تزايد عمليات الحفر لآلاف الآبار سواء من جانب الأهالى أو الشركات، خلال الأعوام الماضية. مشيراً إلى زيادة الاحتياجات المائية إلى ١١٤ مليار متر مكعب من المياه، بينما إجمالى الموارد المتاحة بنحو ٥٩,٦٠ مليار متر مكعب سنوياً. مع مواصلة حصاد مياه الأمطار.

لافتاً إلى أن أجهزة الدولة تتعامل مع الآبار المخالفة سواء بالغلط والإزالة الفورية للمخالفات فى مهدها أو تقنين الآبار القائمة منذ سنوات وتعتمد عليها زراعات عديدة، وتصل عقوبة الآبار المخالفة- بموجب قانون الموارد المائية والرى الجديد- إلى الحبس وغرامة ٥٠٠ ألف جنيه. مشيراً إلى أهمية تحقيق مبدأ الشفافية والاستخدام المستدام للمخزون الجوفى ومنع الاستنزاف الجائر لها، وتطبيق القانون على المخالفين.

ومن جانبه، أضاف محمد صالح، أستاذ جيولوجيا المياه بمعهد بحوث المياه الجوفية: إن قانون الموارد المائية والرى ينص على «عدم حفر أية آبار للمياه الجوفية داخل الأراضي المصرية، إلا بترخيص من الوزارة، وطبقاً للشروط التى تحددها، كما يحظر على القانونيين بحفر الآبار الجوفية من المواطنين والشركات والأفراد التعاقد على حفر أية آبار ما لم تكن حاصلة على ترخيص بذلك».

وطالب «صالح» أجهزة قطاع المياه الجوفية بأهمية التفتيش على الالتزام بتبريك العدادات وكميات السحب المرحمة وتحديد مواقع الآبار الجوفية المخالفة باستخدام صور الأقمار الصناعية عالية الدقة والذكاء الاصطناعى.

جمعيات خيرية تجمع

التبرعات لحفر الآبار فى

المناطق النائية.. و«الرى»

تحذر من مخالفة القانون

◆ تقرير- نشوة الشريينى

الجوفية بشرق ووسط وغرب الدلتا وستمكن المنقذين من تسريع إجراءات الحصول على الترخيص، من خلال الحساب الإلكتروني وتقديم المستندات المطلوبة إلكترونياً ومتابعة نتيجة الطلب من خلال المنظومة، منها بأنه فى حال نجاح هذه المرحلة التجريبية فسوف يتم التوسع فيها لاحقاً فى باقى إدارات المياه الجوفية، وأيضاً إعداد منظومات مماثلة لتراخيص الشواطئ وتراخيص نهر النيل، وأيضاً مراقبة التزام المنقذين باستخدام أمن ومستدام للمياه الجوفية.

وشدد «وزير الرى» على أهمية الالتزام بإجراءات حفر وتراخيص آبار المياه الجوفية واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة أى مخالفة، وعقد اللجنة العليا لترخيص آبار المياه الجوفية شهرياً، مع البدء فى التحول الرقمى لمنظومة التراخيص لتسهيل التعامل مع المنقذين ولتحقيق مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد.

مشيراً إلى ضرورة الالتزام التام بالاشتراطات التى

تحقق الإدارة الرشيدة للمخزون الجوفى، والتأكيد على

التوسع فى استخدام نظم الرى الحديثة بالوادى الجديد

لترشيد استخدام المياه الجوفية، واستمرار إجراءات

حصر الآبار الجوفية ومواجهة التعديات على المخزون

حذرت وزارة الموارد المائية والرى، من إقدام أى جهة- سواء أفراد أو جمعيات- من حفر آبار مياه جوفية دون الرجوع للجهات المختصة بالوزارة«قطاع المياه الجوفية»، باعتبارها «جريمة»، تهدد التنمية المائية والزراعية، كما تعرض صاحبها للمساءلة القانونية.

ولأن المياه الجوفية هى المصدر الثانى للرى فى مصر بعد مياه النيل، تم حصر ٤٠٠٠ بئر جوفية مخالف، وتحصيل ١٦٠ مليون جنيه، خلال شهر مارس ٢٠٢٥. وتؤكد تقارير رسمية أن المياه الجوفية تمد مصر سنوياً بـ٧,٥ مليار متر مكعب، فى ظل وجود عجز مائى يقدر بـ ٥٥ مليار متر مكعب، ومع ثبات حصة مصر من المياه عند ٥٩,٦٠ مليار متر مكعب، ووصل استهلاك مصر من المياه ١١٤ مليارات متر مكعب.. فهل تنجح مصر فى منع استنزاف المخزون الجوفى؟ خاصة أننا ندرك أهمية المحافظة على المخزون الجوفى وحسن إدارته، والعمل على تنمية موارد مائية إضافية، أهمها الاستفادة من المياه الجوفية كأحد أهم الحلول الاستراتيجية لسد الفجوة المتزايدة بين الموارد والاحتياجات المائية للقطاعات المختلفة وأحداث التنمية المستدامة.

قال الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى: تم مؤخراً تعديل قانون الموارد المائية والرى لتشديد عقوبة حفر آبار المياه الجوفية بدون ترخيص من الوزارة، للحفاظ على خزانات المياه الجوفية العميقة وحمايتها من الاستنزاف والسحب الجائر، مضيفاً أن العقوبات الجديدة تشمل الحبس والغرامة التى تبدأ من ٥٠ ألف جنيه وتصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه، مع مضاعفة العقوبة فى حال تكرار المخالفة.

لافتاً إلى أنه تم حصر ٤ آلاف بئر جوفية مخالف وتحصيل ١٦٠ مليون جنيه غرامات خلال شهر مارس ٢٠٢٥، واتخاذ إجراءات لتحقيق الحوكمة الإلكترونية لأعمال القطاع لتسهيل استصدار التراخيص، وزيادة القدرة على متابعة الآبار وتطبيق القانون على الجميع.

وأشار إلى أنه يجرى حالياً تنفيذ المرحلة الأولى من منظومة التراخيص الإلكترونية بنطاق إدارات المياه



أصدرت الحكومة

حزمة « حماية لمخزون

المياه الجوفية»، من

خلال اتخاذ إجراءات

رادعة للحد من «الجفر

العشوائى» والسحب

الجائر للمخزون المائى،

إضافة إلى حصر كل

الآبار والزام المنتفعين

بضوابط واشترطات

استخدام المياه الجوفية.

مؤخراً تزايدت إعلانات

الجمعيات الخيرية

والأهلية لجمع التبرعات

من المواطنين لحفر آبار

مياه جوفية فى المناطق

النائية، فى مخالفة

صريحة تعدديلات قانون

رقم « ١٤٧ لسنة ٢٠٢١،

التي تصل عقوبتها

للحبس وغرامة تبدأ

من ٥٠ ألفا حتى ٥٠٠

ألف جنيه، مع مضاعفة

العقوبة فى حال تكرار

المخالفة وضبط المعدات

محل الجريمة.

◆ تتهدد حضوراً جماهيرياً وفضياً

«التجريبي» يناقش الإبداع البشري واستخدام الذكاء الاصطناعي بالمسرح

«تواصل فعاليات الدورة ٣٢١ من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي بمجموعة من الندوات والعروض المتميزة، وسط حالة من الزخم والإقبال الكبير، تعكس اهتمام المسرحيين بالمهرجان الأهم في المنطقة.. وشهدت قاعات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثانية والثلاثين سلسلة من الندوات والحوارات والورش المتخصصة، التي ناقشت أحدث القضايا والاتجاهات المعاصرة في عالم المسرح التجريبي، بمشاركة نخبة من المبدعين والباحثين والخبراء من

مصر والعالم العربي ودول أجنبية. واهتتحت الندوات بجلسة محورية عن تأثير الذكاء الاصطناعي على العملية الإبداعية في المسرح، حيث دار نقاش ثرى بين المخرجين والباحثين عن قدرة التكنولوجيا على إنتاج نصوص وعروض مسرحية، مقابل أهمية الحفاظ على اللمسة الإنسانية التي تميز فنون الأداء.

دعاء مهران



مهدى، مسارح الطبيعة- تحرير: ناثالى كوتيه وآخرون- ترجمة: عمر فترات ومحمد سيف، روافد المسرح التجريبي- تشكل قسما مسرح ما بعد الدراما- إعداد وتحرير: سعيد كرمي، الحداثة والمسرح- تأليف جراهام لى وآخرون- ترجمة: عبدالسلام إبراهيم، وممارسين، وجاءت قائمة الإصدارات على النحو التالي: من الكاشف، يذكر أن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يعد واحداً من أعرق المهرجانات العربية والدولية المتخصصة في المسرح التجريبي، حيث انطلق لتمنح فرصة للعروض المسرحية من مختلف دول العالم لتقديم تجاربها الإبداعية على خشبات المسرح المصري، ويهدف المهرجان إلى خلق فضاء للحوار والتواصل بين الشعوب، وتعريف الجمهور المصري والعربي بأحدث التيارات المسرحية العالمية، بالإضافة إلى فتح نافذة واسعة يطل من خلالها المسرحيون من مختلف أنحاء العالم على جديد المشهد المسرحي في مصر والمنطقة العربية.



عروض أجنبية متنوعة من قارات مختلفة في الدورة الثانية والثلاثين، حيث تشارك (إسبانيا) بعرض «Postales Rotas (Broken Postcards)»، (إيطاليا) بإخراج إستريلا جارسيا، بينما تقدم (رومانيا) عرض «Moment of Awareness» من إخراج فلوريان أوروس، إلى جانب عرض آخر بعنوان «No!»، من إخراج كاساندرانو توبوليجينو، ومن (إيطاليا) يشارك العرض «Coppelia Project» من إخراج كاترينا موتشي سيسموندى، فيما تقدم (أرمينيا) عرض «Hamlet Machine»، للمخرج آرثر مكاريان. أما (الولايات المتحدة الأمريكية) و(زيمبابوي) و(كولومبيا) فيتعاونون في تقديم العرض المشترك «Y Recuer- da Tichangoshaina. An Encounter of Cultures» للمخرج جوناثان والترز، ومن (اليونان) يشارك عرض بعنوان «The Space is Us»، من إخراج أنستاسيا تاى. وأصدر المهرجان العديد المؤلفات عن المسرح

وأكد المتحدثون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة في كتابة النصوص وتصميم الإضاءة والمؤثرات البصرية، لكنه لن يستعبد تعويض الحس الإنساني للممثل والمخرج الذى يمنح العرض المسرحي روحه الخاصة.

وفى ندوة أخرى، سلط المشاركون الضوء على مفهوم «المابدعات»، كالمسرح ما بعد الحداثة وما بعد الدراما، واستعرضوا أحدث التجارب العالمية والعربية في هذا المجال.

وأجمع النقاد على أن التجريب المسرحي لم يعد يقتصر على الشكل والمضمون، بل امتد ليشمل تقنيات السرد وتفاعل الجمهور واستخدام التكنولوجيا الرقمية كجزء من العرض.

كما ناقشت إحدى الجلسات التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في العروض المسرحية، مثل تصميم الديكور والإستقطاطات الضوئية والصوتية في الوقت الفعلي، ما يفتح آفاقاً واسعة أمام صناعات المسرح لتقديم عروض أكثر تفاعلية وإبتكاراً.

وفى المقابل، استعرضت ندوة أخرى التجارب المسرحية العربية المعاصرة، حيث ناقش المبدعون من مصر وتونس والمغرب والعراق التحديات التي تواجه المسرح العربي، وأبرزها التمويل، وغياب الدعم المؤسسي، وضرورة الانفتاح على مدارس فنية جديدة مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

كما تحدث الحضور في ندوات أخرى، أثرت بها قضية المسرح كقوة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث أشار المتحدثون إلى دور العروض المسرحية في توعية الجمهور بقضايا البيئة والمناخ والمساواة، مؤكداً أن الفن يمكن أن يكون أداة للتغيير الاجتماعي والثقافي.

وتم تناول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تصميم العروض المسرحية ومستقبل الإبداع الفني في ظل التطور التكنولوجي.

وفى ندوة أخرى تناول المسرح والتنمية المستدامة، بمشاركة محدثين من ألمانيا وأمريكا وتركيا، بينهم هايدى ويلى وجيليانا كاميانا وهاندان سانتا، ركزت الجلسة على دور المسرح كأداة للتوعية البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة عالمياً.

كما تم استعراض أبرز التجارب العالمية في المسرح المعاصر وطرح رؤى جديدة حول التجريب والأداء. وتضمن قائمة العروض العربية المشاركة في المسابقة

◆ «غزة تستغيث ولا أحد يجيب»

فلسطين تخيم على فعاليات «فينيسيا السينمائي» الدولي في دورته الـ ٨٢

كتبت: د. دينا دياب:

يختم غداً مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي فعاليات دورته الثانية والثمانين، التي شهدت مشاركة سينمائية واسعة من مختلف أنحاء العالم، لكن ما طبع المهرجان هذا العام بخصوصيته كان الحضور الطاغى لقضية غزة، التي فرضت نفسها على الفعاليات عبر فيلم وثائقي ومؤثر وندوات ونقاشات أعادت المأساة الفلسطينية إلى الواجهة السينمائية فبندت فينيسيا.

من أبرز الأفلام التي أثارت الانتباه والتعاطف مع القضية الفلسطينية فيلم «صوت هند رجب»، وترك الفيلم أثراً عميقاً لدى الجمهور والنقاد على حد سواء، واعتبر من أبرز المحطات الإنسانية في تاريخ المهرجان. لم يكن مجرد فيلم، بل شهادة حية على معاناة إنسانية متواصلة، تحولت فيه السينما إلى وسيلة مقاومة بالكلمة والصورة، وصوت من لا صوت لهم.

واستقبل جمهور المهرجان أبطال الفيلم بعاصفة من التصفيق الحار لعدة دقائق، بعد انتهاء عرضه العالمي الأول، ورفع الممثل الفلسطيني معتز مليس علم فلسطين وسط عاصفة من التصفيق. المشارك في المسابقة الرسمية، قالت المخرجة التونسية كوثر بن هنية إنها عندما استمعت لأول مرة إلى استغاثة الطفلة هند رجب في نشرات الأخبار، شعرت بأن صوتها لا يمثلها وحدها، بل يمثل غزة بأكملها: «غزة تستغيث ولا أحد يجيب»، مؤكدة أن السينما قادرة على أن تكون صدى لتلك الصرخات.

الفيلم يوثق مأساة الطفلة هند رجب (٦ سنوات) التي استشهدت في يناير ٢٠٢٤ بعدما وجدت نفسها محاصرة وسط جثث عائلتها داخل سيارة استهدفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي تل الهوى بمدينة غزة.

في ذلك اليوم كان متطوعو الهلال الأحمر الفلسطيني يلقون اتصالاً من الطفلة الصغيرة، التي راحت تاشدهم بعبارات موحجة: «تعالوا خذوني.. رنوا على حدا بييجي ياخذوني.. أمانة.. أنا بخاف من الظلام..» وعلى الرغم من محاولات المعتقلين إرسال سيارة إنقاذ إليها، إلا أن قوات الاحتلال منعت وصولها، لتضارق الطفلة الحياة وحيدة وسط الظلام والدمار.

القصة المأساوية بدأت حين تلتفت فرق الإسعاف نداء استغاثة من قريبتها ليان حمادة البالغة من العمر ١٥ عاماً، التي استشهدت أيضاً برصاص الاحتلال أثناء محاولتها الهرب مع عائلتها، بعدها



بفيلم «La Grazia» للمخرج الإيطالي باولو سورينتينو، بينما جاء الختام بفيلم «Chieno» للمخرج الفرنسي سيدريك جيمينييز. كما منح الأسد الذهبي للتكريم مدى الحياة لكل من المخرج الألماني فينر هرتزوغ وأيقونة هوليوود كيم نوفاك، تقديراً لمسيرتهما الفنية الممتدة عبر عقود.

ويمثل «ماتش بوينت أرينا» مساحة مبتكرة داخل المهرجان تهدف إلى تحويل التفاعل بين الفنانين والجمهور إلى تجربة أكثر حيوية وثرًا. وقد تم إطلاق هذه المبادرة لتكون منصة مخصصة للنقاشات المفتوحة، المستركلاس، والحوارات التفاعلية.

يشرف على البرنامج فريق المهرجان بقيادة المدير الفني ألبرتو باربيرا، الذي أكد أن الهدف الأساسي هو «خلق فضاء يتيح تبادل الخبرات بين المخرجين في السينما وصناع الأفلام الشباب، بما يعزز من مكانة فينيسيا كجسر عالمي للحوار الفني والثقافي».

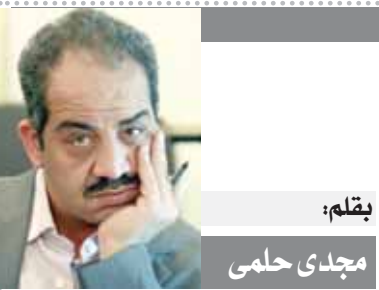
منذ تأسيسه عام ١٩٣٢، ظل مهرجان فينيسيا منصة فنية وثقافية رائدة، لكنه في هذه الدورة حمل بعداً إنسانياً استثنائياً. فقد تحولت شاشاته وسجادته الحمراء إلى منبر عالمي يروى مأساة غزة، ويؤكد أن السينما قادرة على كسر الصمت، وعلى أن تكون جسراً بين الحلم الفني والصرخة الإنسانية.



على شكل قلب، فيما ارتدى لينو موسيلا، الشال الفلسطيني، وحضر العرض الفنانة رومانا ماجيورا فيرجانو. ورغم هيمنة غزة على الأجواء، حافظ المهرجان على زخمه السينمائي: إذ افتتحت فعاليات



الفلسطيني المحاصر داخل القطاع، وذلك على الحياة، وتتحول إلى رمز لطفولة غزة المحاصرة وتحديداً سجادة عرض فيلم Portobello، حيث حرص النجم فايزيو جيفوني على ارتداء شارة فلسطين في القلب وهي عبارة عن علم فلسطين



بقلم:

مجدى حلمي

دور الكرة النسائية وعنصرية الاتحاد

بالصفحة البحثة ظهر امامى على فيسبوك جدول مباريات دوري كرة القدم النسائية ولفت نظرى امر مهم هو أن جميع المباريات تقام في الساعة الرابعة والنصف عصرا بالتوقيت الصيفي أى الثالثة والنصف بالتوقيت العليمي.. وتذكرت على الفور الحملة التي قادها بعض الإعلاميين ومنهم الكاين أحمد شوبير الذي له مكانة خاصة عندى بتغيير مواعيد مباريات الدوري للرجال من الساعة الخامسة إلى الساعة السادسة بسبب الأجواء الحارة والحفاظ على صحة اللاعبين الذين يعانون بسبب الأجواء الحارة التي تشهدها البلاد في السنوات الأخيرة.

وأقمت هنا أمام الموقف المتناقض لمن يدبر المسابقات، فإن كان اتحاد الكرة من يدبر دوري الكرة النسائية فهو منهم بالعنصرية والتعيز للرجال ضد النساء ونفس الأمر بالنسبة لرابطة الأدية التي تدبر الدوري الرجالي.. فكيف لا يتحمل الرجال درجات الحرارة في شهر أغسطس وتحتلها النساء.. ولما لم يخرج أى إعلامى رياضى وينو

إلى هذا الأمر.. أين موقف المجلس القومي للمرأة من هذه العنصرية المقيته.. ولما لا يتحرك للدفاع عن حقوق اللاعبات وأن يلتمن في أجواء مناسبة لمن أسوة بالرجال أم أن هذا الأمر لا يعني المجلس ولا يدخل ضمن اختصاصه أو أن الرياضة النسائية لا يعرفون عنها شيئا إلا إذا فازت لاعبة ببطولة عالمية يصدرن بيان تهنتة لإليات الوجود.

وإن كان اتحاد دوري لكرة النسائية في مصر مجرد تحصيل حاصل لإرضاء اشتراطات الاتحاد الدولي لكرة القدم.. وبالتالي لا يعرض اتحاد الكرة إلى العقوبات الاندية إلى عدم الحصول على التراخيص اللازمة.. فكان لا داعى الأموال التي تنفقها الاندية واتحاد الكرة على اللاعبات وإقامة دوري شكله لا قيمة له بمجموعة من الهابيات والتوقف عن المشاركات في المناسبات القارية للمنتخبات والاندية، خاصة أن المباريات الخاصة بهذا الدوري لا تداع وتقام في ملاعب بلا مدرجات ومن يشاهدها هم أسر اللاعبات والأصدقاء أو التحجج للاتحاد الدولي بالحجة التي تستخدمها الحكومة بالتخلف ورفض الانشاقبات الدولية لحقوق الانسان بأن ذلك مخالف للشرعة الاسلامية لعدم إقامة الدوري.

عدم المساواة في إقامة المباريات بين الرجال والنساء في مواعيد مناسب طبيعة وتكوين كل نوع يؤكد أن اتحاد الكرة غير جاد في هذه الرياضة أو أن المسؤولين ما زال لديهم نوع من العنصرية والاثيزار الرجال ضد النساء واعتقد أن اللاعبات لو تقدمن بشكوى للمعرفة والدولة بسبب هذه التفرقة في التعامل سوف يلزم الاتحاد المصري بإقامة المباريات في مواعيد أسوة بمباريات الرجال ونقل المباريات عبر القنوات الرياضية خاصة وأنه توجد قناة النيل للرياضة كل مهمتها إذاعة المباريات القديمة وبرامج ملة وكان يمكن إعمالها حق نقل المباريات لانتاشها والمشاركة في جهود تطوير الإعلام الحكومي وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

اتمنى من القائمين على المنظومة الرياضية بداية من وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي واللجنة الأونية المصرية واتحاد الكرة إعادة النظر في مواعيد دوري الكرة النسائية ومساواته بدوري الرجال في المسابقة وإقامة المباريات وإقامة الأكاديميات وحتى في الحياة القانونية للاعبات من استغلال الاندية والوكلاء.. واتمنى من المجلس القومي للمرأة أن يتحرك لإنقاذ اللاعبات من العن تحت درجة حرارة لا يتحملها الرجال وملاعب تصيب اللاعبات بمجرد التمشي وليس اللعب عليها.. أليقوا لهم انكم لستم عنصريين وانكم مع المساواة الدستورية والقانونية.



بقلم:

د. وليد عتلم

وُلد الهُدَى

يا حبيبي يا رسول الله: لو لم يكتب أحمد شوقي غير رثاعته «ولد الهدى» في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، والتي قامت بفنائها كوكب الشرق أم كلثوم من الحان عبقري الموسيقى العربية رياض السنباطي، لكفى بها أن ينج شوقي أميراً للشعراء. وهى ليست مجرد قصيدة، لكنها تحفة شعرية فنية متكاملة، عميقة المعاني، رائعة البيان والتصوير. ولعل ظروف ولادة القصيدة هي ما أضفت عليها مزيداً من البهاء، فقد ولدت من رحم المنفى والوحدة والاغتراب السياسي، بعدما قام الاحتلال الإنجليزي بنفى أحمد شوقي إلى إسبانيا ١٩١٤ عقب اندلاع الحرب العالمية الأولى مع الحديبو عباس حلمي الثاني بسبب مواقفه الوطنية وميله للدولة العثمانية، هذا الاغتراب الذي كان له بالغ الأثر في نفس وروح شوقي، والعزلة بعيداً عن وطنه لمدة خمس سنوات جعلته أكثر حنيناً لمناخ الإيمان والترات خاصة بعد اطلاعه على حضارة وثقافة الأندلس الإسلامية، ما دفعه لمدح النبي -صلى الله عليه وسلم- طلباً للسلى والطمأنينة. فبعد الحزن على المنفى والإبعاد وفقدان المكانة، وجد شوقي سواها في مدح الرسول محمد المصطفى الذي اصطفاه ربه فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. هذا الأمان، وهذه الطمأنينة التي شعر بها شوقي في منفى من مدح النبي، تشعر بها مع كل صلاة كريمة طيبة عليه صلوات الله وسلامه عليه. وشعرت بها بمجرد أن تجاوزت إحدى بوابات المسجد النبوي الخارجية للمرة الأولى، وهذه الرائحة الزكية الطيبة التي سرى حفيفها داخل الروح والنفس قبل الأنف.. وهذا الهبوء والنور المحمدي الذي أضاءه في داخلي بمجرد دخول المسجد النبوي الشريف، هو إحساس غير قابل للوصف، وسكينة وطمأنينة أنك في حضرة النبي العذنان إحساس من الجنة. هذه الزيارة التي تصحب بعدها غير ما كنت قبلها.. هكذا جاءت ولد الهدى» نمجيداً ومدحاً للنبي صلى الله عليه وسلم، كمنازة روحية تعمله القوة لمواجهة قسوة الغربة وتذكر الأمة بجندورها.

أما عن اختيار كوكب الشرق أم كلثوم لنحو ٣٤ بيتاً من القصيدة التي غنتها للمرة الأولى في حديقة النادى الأهلى ١٩٤٩ احتفالاً بالمولد النبوي الشريف، فذلك حكاية أخرى، تشير المصادر إلى أنها جاءت على غير رغبة ملكية، حيث اعترضت القصر الملكي آنذاك على بعض أبيات القصيدة بدعوى أنها تدعو للاشتراكية التي يبعضها الملك فاروق، وعلى وجه التحديد بيت «الاشتراكيون أنت إمامهم.. نولا ندعوى القوم والغلاء».. غير أن أم كلثوم أصرت على غناء الأبيات المختارة بمعونة أحمد رامى كاملة.

ومع الذكرى الشريفة العطرة المتجددة عاماً بعد عام بمولد خير الأنام؛ يطل معها علينا صدى قصيدة أحمد شوقي الخالدة «وُلد الهدى» التي أصبحت علامة فارقة في الاحتفاء بهذه المناسبة العطرة، تلك القصيدة التي أصبحت خالدة في وجدان الأمة، إذ أصبحت جزءاً من طقس جاعى يعقم ارتباط الناس بسيرة الرسول الكريم، اليوم، وبعد أكثر من قرن على كتابتها، ما زالت «وُلد الهدى» تذكرنا بأن المولد النبوي ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل محطة متجددة لاستلهام معانى الرحمة والهادية التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم.

البرتغالى خورخى مديراً فنياً لقطاع الناشئين

رسائل «الخطيب» تشعل الحماس فى الأهلي.. ووليد صلاح يطلب تقريراً عن المصاين

كتب - محمد اللاهوتى:

وضع محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، النقاط فوق الحروف خلال الاجتماع الأول مع الجهاز الفنى المؤقت للفريق الأول لكرة القدم بقيادة وليد صلاح الدين مدير الكرة وعماد النحاس القائم بأعمال المدير الفنى وعادل مصطفى المدرب العام ومحمد نجيب المدرب المساعد بجانب أمير عبدالحميد مدرب حراس المرمى.

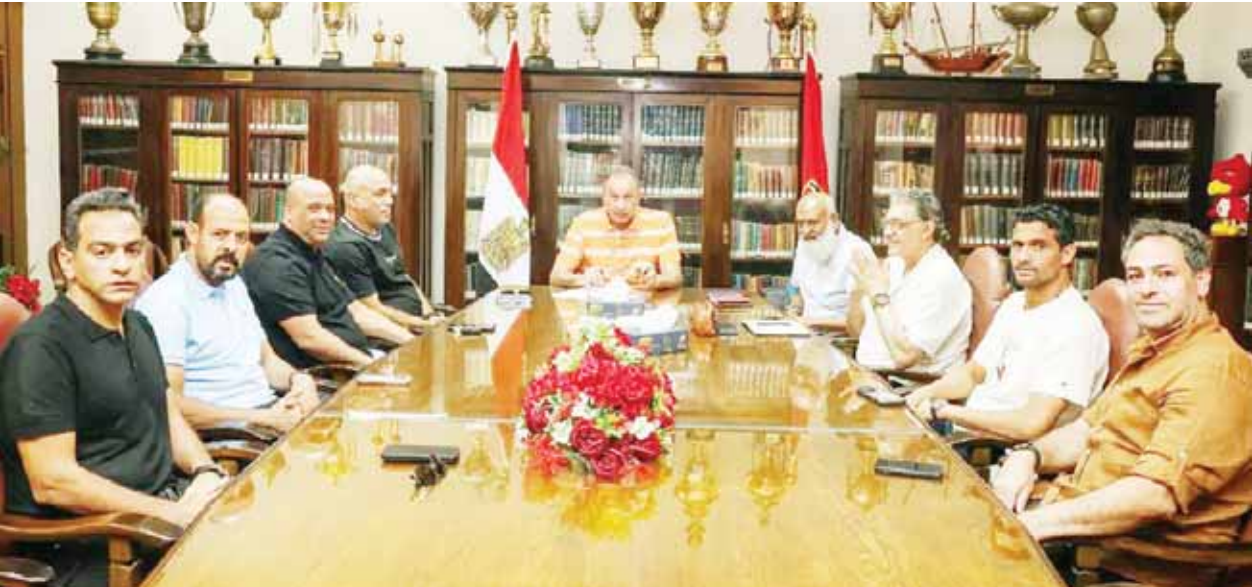
وتحدث الخطيب بشكل واضح حول أهمية المرحلة القادمة والتي تشهد ٥ مواجهات مرتقبة قبل التوقف الدولى مطالباً بعودة الروح القتالية والانتصارات ليعتلى الفريق الصدارة مبدئياً فته التامة فى قدرات اللاعبين وإمكانات الجهاز الفنى.

وقاد عماد النحاس تدريبات الأهلي استعداداً لمواجهة إنبي المقررة يوم ١٤ سبتمبر الجارى كما عقد وليد صلاح الدين مدير الكرة جلسة مطولة مع محمد يوسف المدير الرياضى من أجل مناقشة لائحة الفريق كما طلب التدخل فى ملف تجديد العقود والتعرف على اللاعبين الذين تنتهى عقودهم فى الموسم الحالى وأيضاً الموسم المقبل. وعقد وليد صلاح جلسة أخرى مع طبيب الفريق الدكتور أحمد جاب الله للتعرف على تجهيزات الطاقم الطبي ومدى الحاجة لآى تطوير خاص بالجانبى الاستشفائى والطبى كما تعرف على

اجتماع الخطيب مع الجهاز الفنى الجديد للأهلى

فى الترقوة خلال مباراة إنتر ميامى الأمريكى يوم ١٤ يونيو الماضى وأبعدته عن المباريات منذ ذلك الوقت.

موقف اللاعبين المصاين. وطلب وليد صلاح التعرف على موقف إمام عاشور لاعب الوسط والذي تعرض لإصابة بكسر



أسابيع تقريبا عن التدريبات. ويدرس النحاس خوض مباراة ودية خلال التوقف الدولى لتجهيز لاعبيه لمباراة إنبي، وخاصة اللاعبين البعدين عن المشاركة وعلى رأسهم أحمد عبدالقادر الذى عاد للمران بعد فترة غياب طويلة.

وعلى صعيد المدربين المرشحين لقيادة الفريق، لم يشهد هذا الملف أى تطورات لافتة فى ظل رفض بعض الأسماء المرشحة العمل فى مصر مثل سيرجيو كونسيساو وليوناردو سمبيلشى ورازفان لوشيسكو.

وطلب البرتغالى باولو بينتو مدرب منتخب الإمارات السابق مهلة لحسم موقفه ولكن هناك تحفظا أيضاً على عدم قيادته أى فريق منذ فترة طويلة حيث اتجه للعمل مع المنتخبات فقط.

واستقر الخطيب على عدم التجعل فى حسم هذا الملف خاصة أن الفريق لديه مباريات مهمة وعلى رأسها لقاء الزمالك يوم ٢٩ سبتمبر الجارى فى الجولة التاسعة للدورى.

وفى المقابل، استقرت إدارة الأهلي على تعيين البرتغالى روى خورخى مديراً فنياً لقطاع الناشئين بعد أن تم الاتفاق معه على كافة التفاصيل.

وشغل روى خورخى منصب المدير الفنى لمنتخب البرتغال تحت ١٧ عاماً، وتم ترشيحه مؤخراً من جانب أحد الوكلاء واقتنعت له لجنة التخطيط بجانب محمد يوسف المدير الرياضى.

وطلب أيضاً مدير الكرة تقريراً شاملاً حول إصابات اللاعبين المغربى أشرف دارى بعد أن تعرض لتمزق فى العضلة الضامة وسيغيب لمدة ٤

حلمى طولان يختبر مواهب

«الفراعنة» أمام تونس



حلمى طولان

كتبت - سارة جاب الله:

تتجه الأنظار فى الثامنة مساء اليوم - السبت - إلى المباراة الودية التى تجمع المنتخب الوطنى الثانى، بقيادة المدير الفنى المخضرم حلمى طولان، بنظيره التونسى، فى اللقاء الودى الذى يجمع بينهما بستان هيثم قناة السويس فى إطار الاستعداد لخوض بطولة كأس العرب. ويعد اللقاء اختباراً حقيقياً لمواهب جديدة وشابة بصوف المنتخب، ويسعى الجهاز الفنى من خلالها لإعداد جيل جديد قادر على دعم المنتخب الأول فى المستقبل.

وأكد حلمى طولان للاعبين قبل لقاء اليوم أن مواجهة منتخب بحجم تونس ليست سهلة، وهو ما يزيد من أهمية هذه المباراة. كما أكد كامل لقته فى جميع العناصر التى اختارها للانضمام لصفوف الفراعنة. وعمل طولان على معالجة الجانب النفسى لبعض اللاعبين الذين خرجوا من حسابات الجهاز الفنى للمنتخب الأول مثل محمد التنى وحسين الشحات وعمر السولية وغيرهم وأكد لهم أن الانضمام للمنتخب المشارك ببطولة كأس العرب لا يقل شيئا عن المنتخب الأول. واستبعدهم لا يقل من خبراتهم الدولية الكبيرة.

ويركز حلمى طولان على فلسفة واضحة وهى إتاحة الفرصة للاعبين الواعدين الذين لم يحظوا بفرصة كافية مع المنتخب الأول، أو الذين يحتاجون إلى مزيد من الخبرة الدولية. يرى حلمى طولان أن المنتخب الثانى ليس مجرد «فريق بديل»، بل هو مشروع متكامل يهدف إلى توسيع قاعدة الاختيار أمام الجهاز الفنى للمنتخب الأول، وتجهيز لاعبين بشكل قوى ليكونوا قادرين على الاندماج مباشرة فى أى وقت، وحرص اللواء طيار أكرم محمد جلال محافظ الاسماعيلية، على حضور مران المنتخب مساء يوم الخميس الماضية ووجه التحية لجميع لاعبي المنتخب وأعضاء الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان وتمنى لهم التوفيق فى بطولة كأس العرب.

واستقر حلمى طولان على تشكيل المنتخب ومن المقرر أن يضم فى حراسة المرمى أحمد الشناوى، وفى الدفاع محمد حمدى الوثن، أحمد سامى، عمر جابر، كريم حافظ. وفى الوسط: محمد التنى - عمرو السولية - عمر الساعى، أحمد عاطف قطة، وفى الهجوم حسين الشحات، مروان حمدى.

تعدد ملكية الأندية

يشعل الأجواء فى أوروبا

كتبت - نهى عصام:

بات الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يويفا» تحت ضغط متصاعد لإعادة النظر فى لوائحه المفعلة المتعلقة بملكية الأندية المتعددة، بعد صيف مثير شهد حرمان عدد من الفرق من المشاركة فى البطولات الأوروبية، وفى مقدمتها كريستال بالاس الانجليزى.

وكان فريق كريستال بالاس أبرز المتضررين بعدما شُنع من اللعب فى الدورى الأوروبى، رغم تأهله عبر الفوز بكأس الاتحاد الانجليزى. وجاء القرار بسبب امتلاك أكبر مساهم فى النادي الأمريكى جون تكتستور، حصصاً مؤثرة أيضاً فى أولمبيك ليون الفرنسى، الذى تأهل بدوره لنفس المسابقة.

وهبط بالاس للكونفرنس ليغ، حيث افتتح مشواره بالفوز ١-٠ على فريدريكستاد النرويجى فى الدور التمهيدي.

ولم يكن بالاس وحده، إذ تعرضت أندية مثل دروجيدا الأيرلندى ودونيسكا ستريدا السلوفاكى للإقصاء من الكونفرنس ليغ لنفس السبب.

أثارت هذه القرارات موجة من الغضب، خاصة من الأندية الصغيرة التى لا تمتلك الموارد الكافية لأوضاعها قبل الموعد النهائى فى ١ مارس، والذي حده «يويفا» كشرط أساسى للاستئصال للوائح.

والإتحاد الأوروبى كان قد قدم موعد الحسم من ١ يونيو إلى ١ مارس بحجة ضيق الوقت قبل انطلاق التصفيات الأوروبية، لكن هذا القرار وُصف بغير العادل»، إذ أجبر الأندية على اتخاذ قرارات هيكلية منتصف الموسم دون يقين من التأهل الأوروبى.

بعض الأندية لجأت إلى وضع ملكياتها فى صناديق «عمياء» لتجنب تضارب المصالح، مثل نوتجهام فورست الانجليزى، الذى استفاد من استبعاد بالاس وتأهل إلى الدورى الأوروبى. ومع ذلك، يشكك كثيرون فى فعالية هذه الصناديق باعتبارها مجرد غطاء قانونى لا يغير واقع السيطرة الفعلية.

ورغم الجدل، لم تتراجع الاستمارات فى هذا المجال، بل توسعت، حيث اشترت مجموعة «فيلوسيتى سپورت» الملكية لوبرتلى حصص فى إيسانبول الإسبانى، بينما دخلت مجموعة «فينواى سپورتس» الملكية للفيربول فى محادثات مع أندية إسبانية أخرى.

ويرى خبراء أن المشهد سيتطور نحو نماذج أكثر مهنية ووضوحاً فى إدارة الملكية المتعددة، مع بروز أساليب جديدة مثل الاستثمار الأقصى فى أندية متوسطة الحجم بدلاً من التركيز على نوا رئيسى واحد.

ومن المقرر أن يناقش «يويفا» هذه الأزمة فى اجتماعه المقبل بالعاصمة الألمانية تريانا، وسط مطالبات متزايدة بمنح الأندية الصغيرة مزيداً من الوقت لتوفيق أوضاعها، فى حين لا تزال جماهير أندية مثل ستراسبورج الفرنسى تواصل رفضها لهيمنة الملكيات الكبرى مثل مجموعة «لو كيو» المالكة لتشيلسى.



بيراميدز جاهز لبطولة كأس الإنتركونتينتال

بيراميدز يستعد لموقعة أوكلاند

سيتى بودية منتخب الشباب

كتبت - نورهان فضل:

بواصل نادى بيراميدز استعداداته الجادة لمشاركتة الأولى فى بطولة كأس الإنتركونتينتال، حيث يستعد لمواجهة فريق أوكلاند سيتى النيوزيلندى، بطل أوقيانوسيا، يوم ١٤ سبتمبر الجارى على استاد الدفاع الجوى.

كشف أحمد زاهر، المدير الإدارى لبيراميدز، عن خوض الفريق مباراة ودية قوية أمام منتخب مصر للشباب بقيادة المدير الفنى أسامة نبيه، بعد غر الاثنين.

وتمثل هذه الودية فرصة مثالية للجهاز الفنى

لبيراميدز للوقوف على جاهزية لاعبيه، وتجربة بعض الخلط التكتيكية قبل الدخول فى أجواء البطولة الدولية، فى الوقت الذى يسعى فيه منتخب الشباب لاختبار قوته أمام فريق يمتلك خبرات إفريقية ودولية كبيرة.

وأكّد زاهر أن اللقاء الودى يمثل اختباراً مهماً للفريق من أجل الاطمئنان على جاهزية اللاعبين وتجربة بعض الأفكار التكتيكية قبل الدخول فى أجواء البطولة العالمية، مشيراً فى الوقت ذاته إلى أن المباراة ستستخدم أيضاً لمنتخب الشباب، الذى يستعد للسفر إلى تشيلي للمشاركة فى نهائيات كأس العالم للشباب.



بقلم:

ياسر شورى

آخر كروت الضغط

فى ظل تصاعد التوترات فى المنطقة، بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى استخدام كافة أوراق الضغط الممكنة على مصر، فى محاولة لإرغامها على التراجع عن مواقفها الرافضة للتوسع العسكرى الإسرائيلى فى غزة، ودعمها المتزايد للمقاومة الفلسطينية سياسياً ودبلوماسياً.

ومن بين أوراق الضغط التى لوح بها نتياهو مؤخراً، التلميح بإعادة النظر فى اتفاقيات الغاز بين تل أبيب والقاهرة، وهى اتفاقيات وصفت طوال السنوات الماضية بأنها شريان اقتصادى مشترك، ومكسب للطرفين فى ظل تغيرات سوق الطاقة العالمية.

تعد اتفاقية تصدير الغاز الإسرائيلى إلى مصر من أبرز أوجه التعاون الاقتصادى بين البلدين منذ توقيعها عام ٢٠١٨، حيث تستخدم لتغذية مصانع الإسالة فى إدكو ومياط، ومن ثم إعادة تصديره إلى أوروبا، ما يمنح مصر مركزاً إقليمياً فى سوق الطاقة.

غير أن تصريحات بعض المسئولين الإسرائيليين التى نسبت إلى دوائر قريبة من نتياهو وسائل إعلام عبرية بشأن «إعادة تقييم جدوى استمرار هذه الاتفاقيات، فهمت على أنها رسالة ضغط سياسى بغطاء اقتصادى، تهدف إلى إضعاف الدور المصرى فى الملف الفلسطينى، وخصوصاً ما يتعلق بجهود مصر المستمرة فى وقف إطلاق النار، ورفضها الصريح لتجسير الفلسطينيين أو تغيير الخريطة الجيوسياسية.

الرد المصرى جاء، غير مباشر لكنه حازم، فالرئاسة المصرية ووزارة الخارجية تسكنا بمواقفهما الثابتة، مؤكدة أن الأمن الإقليمى لا يمكن أن يبني على حساب القضية الفلسطينية، وأن الضغط الاقتصادى لن يغير من المبادئ التى تحكم الموقف المصرى.

الموقف المصرى يرفض محاولات الابتزاز الاقتصادى وأن الاتفاقيات يجب ألا تستخدم كأداة سياسية، وإلا فإن الطرفين سيتضرران، خصوصاً فى ظل حاجة إسرائيل إلى مصر لتسويق غازها وسط عزلة متزايدة، تتباطئ لم يعد لديه الكثير من الأوراق، خصوصاً بعد تراجع الدعم الدولى لحربه على غزة، وتعاظم الانتقادات من واشنطن والاتحاد الأوروبى، وتزايد عزلة حكومته المتطرفة داخلياً.

ولذلك، فإن التلويح بالغاء أو تعديل اتفاق الغاز مع مصر يبدو أقرب إلى ورقة «تهديد نفسى» منها إلى قرار حقيقى، خصوصاً أن إسرائيل تعتمد على مصر كعمر استراتيجى لإعادة تصدير غازها، كما أن السوق المصرى يعد من القنوات القليلة المتبقية أمامها فى ظل الظروف الدولية الراهنه.

تحاول إسرائيل عبر نتياهو خلق معادلة جديدة فى العلاقات مع مصر، تقوم على الضغط والتهديد بدلاً من الشراكة والتسقيط، لكن القاهرة - بخبرتها العميقة - تعرف كيف تفك شفرات هذا الخطاب، وتعامل معه بما يحفظ مصالحها وسيادتها.

وبينما تتصاعد وتيرة المواجهة السياسية، يبقى السؤال مطروحاً: إلى متى يمكن لنتياهو اللعب بأوراق الاقتصاد فى ظل واقع سياسى ينفار من الداخل.

ولماذا لا تعلم نتياهو أن طريق الضغط على مصر لن يودى إلى نتيجة خاصة وهو يعلم تماماً أن الدولة المصرية لديها الخبرة الكاملة فى التعامل مع مثل هذه الضغوط ولديها أيضاً ثوابت فى الأمن القومى وعقيدة لا تتزعزع فى قواتها المسلحة على مستوى عدم التريط فى شبر واحد من أرضها وأمنها القومى. يتمتع رئيس وزراء إسرائيل بغياء سياسى مركب نتيجة فشله فى ملف غزة وأصبح عبئاً على إسرائيل نفسها والمظاهرات من أبناء شعبه تكاد تدخل إلى غرفة نومه.

مصر من الممكن أن تستغنى عن غاز إسرائيل ولكنها أبدا لن تغير ثوابتها تجاه القضية الفلسطينية.

yassershooora@gmail.com



بقلم:

مرفت السيد

وانعكست عقارب الساعة

ملايين المصريين يعتمدون على فوائد الشهدات كدخل ثابت يعينهم على غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار البالغ فيها من جانب التجار الحشعين الذين يستغلون الفرصة لعرض سلع قاسدة أحياناً أو بأسعار مبالغ فيها دون رقابة من الدولة، ما يؤثر على المجتمع والأسرة المصرية فى ظل ظروف تواجد أطفال... احتياجات لا تنتهى من دخول المدارس أو الدروس الخصوصية أو الملابس أو غيرها فنجد أن فائدة الشهادات فى المنفذ الوحيد الذى يدر دخلا لهذه الأسر ويجعلها تعيش فى حالة من الثبات والامان وبعد قرارات البنك المركزى خفض سعر الفائدة بنسبة ٢٪ على الجنيه المصرى ولم تسلم أيضا العملة الأجنبية من انخفاض الفائدة، لقد قامت البنوك بتحريك سعر الفائدة وانخفاضها وكيف ينعكس ذلك على الرؤية الاقتصادية والأسعار والتويل والقروض. يفسر الكثيرون من الصبارة أن هذا القرار صائب وأنه يعود على المجتمع بالنفع من انخفاض السلع الغذائية الأساسية أيضاً من توافر القروض بأسعار مناسبة من حيث سعر الفائدة، ما يجعل هناك حركة رواج وشراء وبيع وخاصة فى التمويل العقارى الذى يستحوذ على نسب كبيرة من معاملات البنوك... لشراء المساكن والبيوت وغيرها وهذه الأمور تعكس جميعها على حركة التمويل والإقراض حيث أن سعر الفائدة ينخفض على القرض ما يجعل الإقبال على الحصول على تلك القروض امراً ميسراً بفائدة معقولة ويشجع على التحرك بأقامة مشروعات واستغلال تلك التمويلات فى بناء مشروعات وحركة تشغيل عمالة والقضاء على البطالة وأن تكون هناك حركة عمل لا ركود، لانه كلما ارتفعت نسبة الفائدة على الشهادات ارتفعت مقابلها نسبة الإقراض وبالتالي تكون هناك حالة من الركود... لا تتمنى حدوثها أبداً، فالبنك المركزى دائماً ما يتحرك بنهج اقتصادى بعيد التوازن للموازنة والاحتياجات المجتمع وأن يكون فى ترابط دائم بينه وبين ما يحدث فى البيت المصرى ومشاكله المادية وكيفية اللجوء لاصلاح ما يمكن اصلاحه، وتحقيق اجازات عادلة للمجتمع.

حدث مهم يشهده العالم من اجل قضية غزة وهو تحرك اسطول اسبانيا متطلقا من تونس الشقيقة وذلك لدعم القضية الفلسطينية وقفل الحصار واطعام الأطفال ووزال القم والهم من هذا الشعب المنكوب الماضيل. يتبع هذا الاسطول اساطيل اخرى سوف تنحر وتلتحق من دول اوربية وغيرها لتحتج نفس الهدف المصرى والذي نعلم به جميعا ان تلك الحصار عن هذا الشعب المحروم الاسطول باوامر من مرمى الحروب الأفضى فى اندية متوسطة الاسياني فى مهمته الانسانية الرائعة... وان يكون ذلك وصمة عار جديدة على وجه العرب المتخاذلين بعد ان انعكست عقارب الساعة.. ولله الأمر.

mervatsayed143@gmail.com



إبادة الحرث والتسل

غزة.. على مائدة مصالح العالم

163

ألف مصاب

64

ألف شهيد

20

ألف شهيد من الأطفال

42

ألف طفل مصاب

4

آلاف طفل مبتور اليد
أو القدم

21

ألف طفل معاق

10

آلاف شهيدة

14

ألف شهيد من الطلاب

5

آلاف من كبار السن

29

ألفاً من الرجال

56

ألف طفل يتيم

28

طفلاً مستهدفاً يومياً بمعدل
طفل كل 52 دقيقة، و16 طفلاً
من بين كل ألف طفل

248

صحفياً وصحفية
شهداء الحقيقة

100

ألف طفل محروم من التعليم

95%

من المؤسسات التعليمية
تم تدميرها

909

مساجد سويت بالأرض

96

مركزاً للرعاية الصحية تم
قصفه وخرج عن الخدمة

55

ألف امرأة حامل أو
مرضعة

3

كنائس استهدفت أكثر من مرة

50%

على الأقل من أهالي
القطاع بلا مأوى

251

أخرى أضرار جسيمة بليغة

144

سيارة إسعاف، 55 إطفاء
تم تدميرها كلياً

100

روبوت مفخخ وسط
الأحياء السكنية

200

مصاب يومياً 70% منهم
بحاجة لتثبيت عظام

1160

مسجداً ما بين تدمير
كلى وجزئى من أصل 1244

38

مستشفى خرج من الخدمة

382

مدرسة وجامعة ومؤسسة
تعليمية دمرها الاحتلال

تدفع عصابات الهاجانة الصهيونية أهالي القطاع للتهجير بالنار والبارود والنسف والتدمير مخيمات وسط قطاع غزة ومواصى خان يونس المكتظة، فيما يعلو صوت الناس يعلنون رفضهم المغادرة، ويزداد تخوفهم من أنهم إن خرجوا منها فلن يعودوا إليها مرة أخرى. في غزة.. الجوع يات ينهش الأجساد وكثيرون فقدوا عضلاتهم بسبب سوء التغذية الجاد، الناس كلهم جائعون، وكلهم ينادون ويستغيثون، لكن لا أحد يسمع، ولا صحفى واحد يسمح له بالدخول من خارج غزة لنقل الحقيقة في الوقت الذى نصب فيه قوات الاحتلال مقاصل الموت للصحفيين الفلسطينيين لمنع توثيق جرائمهم وإبادتهم للشعب الفلسطينى وهى أبشع ما حدث فى العصر الحديث لم تعد مشاهد المجاعة فى غزة مجرد تقارير أممية أو تحذيرات حقوقية، بل صارت الحقيقة الأكثر مرارة فى واقع القطاع، حيث يرسم الموت بالبطء، وينفذ الحصار بدقة القناصة. أقسى من الخيال كان ذلك وصف الطبيب الأمريكى «فرحان عبدالعزيز» الذى دخل غزة ضمن فريق طبي تطوعى المشهد فى غزة، مؤكداً أن الجوع والدمار تجاوزا حدود التصور، وأن ما رآه من مشاهد موت ويؤس لا يمكن للعالم أن يلتزم الصمت حياله بعد اليوم. مستنكراً تواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية والعالم فى تلك الجريمة النكراء.

يقول «عبدالعزیز» حين تتحدث الأرقام عن مأساة، تبقى العيون وحدها قادرة على رواية ما هو أفظع، الطبيب عبدالعزیز لم يأت إلى غزة زائراً، بل شاهداً، وبينما كانت الأجساد تستغيث، والأذن يعلو فى أروقة بلا دواء، كان صوته يرتجف وهو يقول: "رائنا ما يفوق الخيال... الناس يموتون بلا سبب..".

كتبت - سحر رمضان:

الموت هنا ليس استثنائياً بل يزحف متسلقاً أرواح ضحايا المتشبهين بوترد الخيام... طفل يجبو على جمر الرمال وأم تقاوم الرياح حتى لا يقتلع «الستر» صغارها فلم يعد هنا مدينة ولا بيت فقط السماء يلتحفها الجيع والخبر واليوم وللبيت مزق العالم غزة، حولها مقبرة مفتوحة وقتل نساءها ورجالها وكبار سننها ومستقبلها فى أطفالها فى طوابير الحصول على «شربة» ماء ليتحول الطابور لبحيرة من دماء الأبرياء.. هنا غزة... التاريخ يعيد نفسه ويستعدى من حقبة الاغتلاءات قصة سيدنا «يوسف» عليه السلام مع اخوته فالعالم ألقى بأصحاب الأرض فى بئر الخذلان تقاسموا عبر الشاشات بتحليلات الاستوديوهات المكيفة غير عابى بصرخات الأبرياء تحت جنازير دبابات مغول العصر وتتناثر ضمن خطة محكمة صغيت فى البيت الأمريكى الصهيونى الغربى العالم المتخاذل يقسم غزة على مائدة مصالحه يبتتر الأرواح بقنابله، ويسترضى الغاضبون ببيانات «البنج» لمنظماته اللانسانية.

فى غزة حرب على الحرث والتسل إبادة جماعية وتطهير عرقى الجميع يحاول الهروب من الموت الرحيم إلى الموت البطيء جثامين وعيون فقدت النور وأطراف مبتورة يضطر الأطباء لخلع المثبتات من مرضى بعد شفائهم وتعقيمها لإعادة استخدامها الآخرين، وحتى هذه لم تعد متوفرة منهم بحاجة لتثبيت عظام، لكنهم عاجزون عن إجراء العمليات بسبب هذا النقص الكبير.

